

تفسير البغوي

سورة الإنسان .

قال عطاء : هي مكة وقال مجاهد وقتادة مدنية وقال الحسن وعكرمة : هي مدنية إلا آية وهي قوله : { فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا } .

1 - { هل أتى على الإنسان } يعني آدم عليه السلام { حين من الدهر } أربعون سنة ملقى من طين بين مكة والطائف قبل أن ينفخ فيه الروح { لم يكن شيئاً مذكوراً } لا يذكر ولا يعرف / ولا يدري ما اسمه ولا ما يراد به يريد : كان شيئاً ولم يكن مذكوراً وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح .

روي أن عمر سمع رجلاً يقرأ هذه الآية : { لم يكن شيئاً مذكوراً } فقال عمر : ليتها تمت يريد : ليته بقي على ما كان قال ابن عباس : ثم خلقه بعد عشرين ومائة سنة